

النهاية في غريب الأثر

{ دج } (ه) في حديث ابن عمر [أنه رأى قوماً في الحجَّ لهم هَيأةٌ أُنْكَرَها فقال : هؤلاء الداجُّ وليُسوا بالحاجِّ] الداجُّ : أتباع الحاجِّ كالخَدَم والأُجَرَاء والجمَّالين لأنهم يَدَجُّون على الأرض : أي يَدَبُّون وَيَسْعَوْنَ في السَّيْرِ ، وهذان اللفطان وإن كانا مُفْرَدَيْن فالمراد بهما الجمعُ كقوله تعالى [مُسْتَكْبِرِينَ به سامِراً تَهْجُرُونَ] .

- وفيه [أنه قال لرجل : أينَ نَزَلْتَ ؟ قال : بالشَّيْقِ الأيسرِ من مِندَى قال : ذاكَ مَنَزَلُ الداجِّ فلا تَنَزِّلْهُ] .

- ومنه الحديث [قال له رجل : ما تَرَكَتُ من حاجَّةٍ ولا داجَّةٍ إلا أتيتُ] هكذا جاء في رواية بالتشديد . قال الخطَّابي : الحاجَّةُ : القاصدون البيتَ والداجَّةُ : الراجعون والمشهُور بالتخفيف . وأراد بالحاجةِ الحاجةَ الصغيرةَ وبالداجةِ الحاجةَ الكبيرةَ . وقد تقدم في حرف الحاء .

(س) وفي حديث وهب [خرج جالوتُ مُدَجَّجاً في السَّلاح] يُرْوَى بكسر الجيم وفتْحِها : أي عليه سلاحٌ تامٌّ سُمِّيَ به لأنه يَدَجُّ : أي يَمْشِي رُوءً يَدّاً لِثِقَلِهِ . وقيل : لأنه يَتَغَطَّى به من دَجَّجَتِ السماء إذا تَغَيَّيَّمَت . وقد تكرر في الحديث